[57] وهذه - رحمكم ا - حال كل من عدل عن واحد من الائمة الذين اختارهم ا عزوجل، وجحد امامته، وأقام غيره مقامه، وادعى الحق لسواه إذ كان أمر الوصية والامامة بعهد من ا تعالى وباختياره لامن خلقه ولا باختيارهم، فمن اختار غير مختار ا وخالف أمر ا سبحانه ورد مورد الظالمين والمنافقين الحالين في ناره بحيث وصفهم ا عزوجل، نعوذ با من خلافه وسخطه وغضبه وعذابه ونسأله التثبت على ما وهب لنا، والا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا برحمته ورأفته. (باب - 4) * (ماروى في أن الائمة اثنا عشر اماما وأنهم من ا وباختياره) * 1 - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة أبي هراسة الباهلي (1)، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين (2)، قال: حدثنا أبو محمد عبد ا بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري يرفعه قال: " أتى جبرئيل النبي (صلى ا عليه وآله) فقال: يا محمد إن ا عزوجل يأمرك أن تزوج فاطمة من على أخيك فأرسل رسول ا (صلى ا عليه وآله) إلى على (عليه السلام)، فقال له: يا علي إنى مزوجك فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين وأحبهن إلى بعدك، وكائن منكما سيدا شباب أهل الجنة، والشهداء المضر جون (3) المقهورون في الارض من بعدي، والنجباء الزهر

---

(1) هو أحمد بن نصر بن سعيد الباهلى المعروف بابن أبى هراسة، عنونه الجامع و قال: سمع منه التلعكبرى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة، ومات يوم التروية سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وقال الخطيب في التاريخ ج 5 ص 183: أبو سليمان النهرواني، يعرف بابن أبى هراسة، حدث عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري - شيخ من شيوخ الشيعة -. (2) في بعض النسخ " ثلاث وتسعين ومائتين " وتقدم أن النهاوندي كما يظهر من جامع الرواة وتاريخ الخطيب صحف بالنهروانى أو بالعكس. (3) ضرجه - من باب التفعيل - أي لطخه بالدم أو صبغه بالحمرة، والمراد الملطخون بدمائهم.